الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم الأدب الاجتماعي

الأدب مظهر المجتمع، يتأثر الأدب بظروف مافي المجتمع، والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يعينه البشر وما يختصمون حوله. الأدب يعبر المؤلف الحوادث من الحياة وهو يتضمن فيها. لا مفّر من الاثار في المجتمع. ولذلك يتأثر الأدب بالمجتمع وكذلك العكس. والحوادث التى يصور عنها الأدب ارتداد العلاقة بين شخص مع شخص آخر أو مع المجتمع.

الأدب الاجتماعي أو سوسيولوجيا الأدب هو يتركب من كلمة اجتماعي أو سوسيولوجيا و كلمة أدب. أما الكلمة سوسيو أخذت من اللغة اليونانية *socius* معناها الاشتراك و الاتحاد و الصاحب أو الرفيق. و أم الكلمة *لوجيا* أخذت من *logos* معناها وحي و قول و تمثيل. وتم تغير معنى كلمة سوسيولوجيا إلى أن يكون *socious* تعنى المجتمع و كلمة *logos* تعنى العلم. إذا سوسيولوجيا هو علم يبحث عن الأنساب وتنمية المجتمع.[١]

[١] Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, ٢٠٠٩), hal ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سوسيولوجيا هو دراسة موضوعية عن الإنسان في المجتمع مع الأمور الاجتماعية. وبهذا العلم نعرف الوصف كيف كان الإنسان يناسب بيئته وطريقة حياته الاجتماعية. والأدب، كعلم الأدب الاجتماعي يتعلق بالإنسان. وكما ندري أيضا أن الإنسان هو الذي يبتدع الأدب. والإنسان جزء من المجتمع، والغرض من اختراعه أن يفهم ويتمتع في حياته الاجتماعية. وعلى ذلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في الآثار الأدبية.[٢]

ويمكن الاستنتاج بأن الأدب الاجتماعي ليس المقصود بهذا العلم أنه تركيب من علم الأدب وعلم الاجتماع أو أنه مزج لهما أو تجميع لقضاياهما ومسائلهما. أنه يعني باختصار شديد ذلك العلم الذي يدرس الأدب وعلاقته بالمجتمع. أنه ينظم كل جوانب بنية الأدب وطرائق استعمالها التي ترتبط بوظائفها الاجتماعية والثقافية.

الأدب وعلم الأدب الاجتماعي موضوعهما واحد هو الإنسان وحياته في المجتمع، ولكن كلا منهما في الحقيقة جزء مستقل. الأداب دراسة ذاتية، أما سوسيولوجيا فدراسة موضوعية.[٣]

---

[٢] Mas'an Hamid,*Sosiologi sastra, psikologi sastra dan resepsi sastra,* (Surabaya: Alpha,٢٠٠٦), hal ١

[٣] Nyoman Kutha Ratna, *paradigma sosiologi sastra,*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hal ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن بينهما فرقا، أن سوسيولوجيا يتكلم عن الحقائق، أما الأدب فيتكلم عن الخيال. ونعرف معا أن مصادر الخيال كالقصة والشعر وغيرها هي من حياة واقعية.[٤]

ولعل ذلك ما يدل على أن صلة الأدب بالمجتمع صلة وثيقة، إذا لايوجد أدب بدون مجتمع ينبثق عنه. والأدب حقيقته إنما هو تعبير عن المجتمع وكل ما يجري فيه من نظم وعقائد ومبادئ وأوضاع وأفكار، والأديب لايسقط على مجتمعه من السماء، وإنما ينشأ فيه ويصدر عنه وعن كل ما رأى فيه وأحس وسمع، ناسجا مادته من مسموعاته وإحساسته ومرئياته.[٥]

إن نظرية سوسيولوجيا الأدب لا تستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المنشئ إلى عمل أدبي فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ وأعماله، وبين الأعمال الأدبية والمجموعة الاجتماعية، وبين رغبة المجتمع وجدة الأعمال الأدبية، وبين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشئ وأعماله.

---

[٤] Mas'an Hamid, *Sosiologi Sastra, psikologi sastra dan Resepsi sastra*, (Surabaya:Alpha,٢٠٠٦), hal ١٠

[٥] شوقي ضيف, *البحث الأدبي*, (القاهرة: دار المعارف, ١١١٩), ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتنقسم العناصر الاجتماعية عند وليك ووران (Wellek dan Werren) إلى ثلاثة أقسام، وهي :[٦]

١. سوسيولوجيا للمؤلف : هو دراسة تركز عن المنزلة الاجتماعية والمذاهب السياسية وغيرها التي تتعلق بالمؤلف.

٢. سوسيولوجيا للإنتاج الأدبي : هو دراسة تركز عن الإنتاج الأدبي من الأغراض والفكرة أو الرسالة.

٣. سوسيولوجيا للقراء : هو دراسة تركز عن القارئ وأثره الاجتماعي في المجتمع.

وهذا البحث يتركز إلى القسم الثاني من تلك الأقسام أي دراسة عما كان في النتائج الأدبية من الأغراض والفكرة أو الرسالة. وخاصة في هذا البحث ستبحث الباحثة في الرسالة الاجتماعية فيه.

ب. المبحث الثاني : الصراع الاجتماعي

إن نظرية الصراع هي نظرية ترى أن التغير الاجتماعي سيظهر بعد ظهور صراع معين. نشأت هذه النظرية في عصر التاسع عشر، على يد عدد من الرواد، منهم : كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣) *Karl Marx*،

[٦] Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PTGramedia, ١٩٨٩), hal ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإميل دورخايم (١٨٧٩-١٩١٢) Emile Durkheim، وماكس ويبر Max Weber (١٨٦٤-١٩٢١)، وجورج زميل-١٨٥٨) Georg Simmel (١٩١٨ ، وقد أثرت أفكار هؤلاء المفكرين الأربعة على تطور نظرية الصراع.

إن الصراع هو من إحدى قطعات حياة وتنمية الإنسان التي لها ألوان مختلفة. فالناس له اختلاف في الأجناس، طبقات اجتماعية واقتصادية، أنظومة حكومة، أوطان، قبائل، ديانات، ثقافات وأهداف الحياة المختلفة. وهذا الاختلاف الذي يكون خلفية وقوع الصراع كذلك الصراع الموجود في إنتاج الأدب. الصراع عبارة عن تضارب القوى الاجتماعية ونضالها، وقد يكون هذا التضارب مستترا أو سافرا، وقد يكون بين فردين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين.[٧]

١. مفهوم الصراع الاجتماعي

الصراع أصله من اللغة اللاتينية هو *conflicts* ومعناه التصادم و التخالف و التضاد أو كل ما يسمى بالتصادم، واختلاف الأفراد أو جماعات الإنسان التي تسعى إلى تحقيق الأهداف بطريقتها الخاصة.[٨]

---

[٧] الدوكتور زيدان عبد الباقي، *علم الاجتماعي الإسلامى*، (القاهرة: مكتبة كلية الأداب، الطبعة الأولى، ١٩٩٨٤) ص ١٢٧

[٨] Naniek sri Wahyuni & Yusniati, *Manusia & Masyarakat*, (Jakarta: Ganeca Exact, ٢٠٠٧), hal ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصراع ليس أمرا غريبا في حياة الإنسان. مفهموم الصراع يمكن أن يختلف بين واحد و أخر وذلك بسببباخلاف النظر إليه. بشكل عام يمكن أن نقول أن مفهوم الصراع هو حالة تنشأ من وجود القوات المتنازعة.

ويعتبر الصراع كشيء سلبي وإيجابي اعتماداً على موقف المجتمعات للصراع نفسه. وهناك البعض الذين يعتبرون الصراع كشيء سيء لأن هذا النظر يأتي من رأي أن الصراع هو السبب من كل أشكال التفرق في المجتمع التي تؤدي إلى التفكّك الاجتماعي. الصراع هو ظاهرة موجودة في الحياة الاجتماعية، وذلك الصراع يمكن حدوته تسبب الاختلافات بين الأفراد والجماعات وغيرها.

في الحياة اليومية مفهوم الصراع ينقسم إلى قسمين، هما الصراعات في المعنى الإيجابي و السلبي. الصراع في المعنى الإيجابي هو منافسة صحيحة، حتى أن الأطراف المتنافسة تقوم بطريقة جيدة لإدراك الغرض. والصراع في المعنى السلبي يتعلق كثيرا بالعنف و التدمير و العاطفة دون مراقبة و ضجّة و إضراب و مظاهرة. الصراع هو دائماً

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مدمر ويدفع ظهور المزيد من الصراعات، مما تسبب في التغييرات التي لا يمكن تجنبها.

الاجتماعي هو كل ما يتعلق بالمجتمع ترتيب يولد و ينمو و يزدهر في الحياة معا.[٩] قال سودارنو الاجتماعية هي العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي يضع معينة الأطراف (الأفراد و الأسرة و فئة و فصل) في مناصب اجتماعية على أساس نظام من القيم والمعاير التي تنطبق على المجتمع في وقت معين. بينما في قاموس كبير الاجتماعية هي يتعلق بالمجتمع المحلي.[١٠]

لذا يمكن أن نستنتج أن الصراع الاجتماعي هو الصراع الذي يحدث بسبب اختلاف المصالح الاجتماعية من المتنازعين. هذه الصراعات غالبا ما تحدث بسبب الاستفزاز من الناس الذين ليسوا بمسؤولين.[١١]

٢. أشكال من الصراع

يمكن تصنيف مختلف الصراعات في المجتمع إلى بعض أشكال الصراع وهي[١٢] :

---

[٩] www.landasanteori.com di akses pada ٢١/٠١/٢٠١٦, pada pukul ٠٩:٢٩

[١٠] http://KBBI.web.id/sosial di akses pada ٢٠/٠١/٢٠١٧, pada pukul ٠٨;٥٥

[١١] Taufiq Rahman Dhahiri et.all, *Sosiologi suatu kajian masyarakat,* (Jakarta:Ghaila Indonesia, ٢٠٠٧), hal ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) استنادا إلى طبيعة

(١) صراع مخرب

هو الصراع الذي ينشأ بسبب شعور التعيس، شعور بالكراهية والانتقام من شخص أو جماعة ضد طرف آخر.

(٢) صراع بنائيّ

و هو صراع وظيفي، وينشأ هذا الصراع بسبب اختلاف في الرأي من المجموعات في مواجهة مشكلة. هذا الصراع سوف يؤدي إلى توافق في آراء من تلك الخلافات وتنتج اصلاحا، مثل اختلاف الرأي في المجموعات.

ب) استنادا إلى الموقف الفاعل

(١) الصراع العمودي

هو الصراعات بين مكونات المجتمع في بنية تحتوي على تسلسل هرمي. مثل الصراع الذي وقع بين الرؤوساء والمرؤوسين في مكتب.

(٢) الصراع الأفقيّ

[١٢] Ibid, hal ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـو الصـراع الـذي يحـدث بـين أفـراد المجموعـات الـتي لهـا نفـس الموضـع النسـبي. مثـل الصـراع الـذي وقـع بـين المنظمـات الجماهيرية.

(٣) الصراع المستطيل

هو الصراع حدث بسبب ظلم لتخصيص الموارد في جميع أنحاء المنظمة حتى يؤدى إلى قضية المعارضة الشديدة.

ج. *استنادا إلى طبيعة الفاعل*

(١) الصراع المفتوح

هـو الصـراع المعـروف مـن قبـل جميـع الأطـراف. مثـل الصـراع باليستينا و إسرائيل.

(٢) الصراع المغلق

هـو الصـراع المعروف مـن قبـل النـاس أو الجماعـات المتورطـة في الصراع.

٣. عوامل الصراع الاجتماعي

لقد شرح بعض علماء علم الاجتماع أن أسباب الصراع كما يلي[١٣] :

[١٣] Elly M.Setiadi dan U sman Kolip, *Pengantar Sosiologi*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١١), hal ٣٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) الاختلافات بين الأفراد

منها الاختلافات في الرأي و الغرض و الرغبة و إنشاء الكائنات المتنازع عليها، في الوقائع الاجتماعية أي من الأفراد الذين لديهم نفس الحرف ذلك أن الفرق بين الحرف الذي يؤثر على حدوث الصراع الاجتماعي.

٢) اختلافات المصالح الاقتصادية والسياسية

تضارب المصالح الاقتصادية بسبب حرية المحاولات أكثر، حتى مجموعات رجال أعمال كثيرة فيما بين بعضها البعض تنازعت في منطقة السوق لتطوير أعمالها أما بنسبة تضارب المصالح السياسية فيعود سببه إلى نزاع المصالح بين رجال السياسية.

٣) التغيير الاجتماع

التغيير الاجتماعى يحدث فجأة وعادة ما تسبب انعدام الأمن في الصراع و الصراع بسبب تغييرات الظروف السريعة جدا عادة بأعراض ترتيب السلوك القديم لم يعد يستخدم كدليل، في حين النظام الجديد لا يزال غير واضح حتى أن كثيرا من الناس يفقدون الاتجاه والمبادئ التوجيهية للسلوك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) الاختلافات الثقافية

هـذه الاختلافـات أدتْ إلى وجـود مشـاعر في المجموعـة خـارج المجموعـة الـذي عـادة مـا يعقـب موقـف المجموعـة اتنوسينتريسـمي (*Etnosentrisme*)، بمعنى الموقف الذي سيظهر لمجموعة أخرى أن مجموعتـه أفضـل بـين الفئـات الأخـرى. إذا كـان لكـل مـن المجموعـات الموجـودة في الحيـاة الاجتماعيـة مثـل هـذا الموقـف فسوف يؤدي إلى الصراع بين اتباع الثقافة.

ج. المبحث الثالث : الرواية

مصطلح رواية توليد من لغة إيطاليا *novella* وهي أخبار[١٤]، شاعت القصـة الطويلـة أو الروايـة في هـذا العهـد كمـا شـاعت الأقاصـيص وكـان لاتصـال الشـرق بـالغرب يـد قويـة في بعـث هـذا اللـون مـن الفـن الأدبي، وقـدحور ذلـك الاتصـال شـعور الشـرقيين وعقيلـتهم وطـور شخصـياتهم في عالمي الفكر والاجتماع.

أن الرواية قصة طويلة تعددت فيها الأحداث والأشخاص، واشتبكت فيها المصالح، ودارت على مسرح الحياة الفسيح مستغرقة من الوقت ردحا

[١٤] Jakob Sumardjo & Saini K.M, Apresiasi Kesusastraan , (Jakarta: PT Utama, ١٩٩٧), hal ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طويلا، وهي لو تصبح واقعية ذات هدف يعالج مشكلات الحياة إلا العصور المتأخرة عندما انتشرت علوم الاجتماع.

والناس في الرواية يسمون الأشخاص ، وحديثهم يسمى الحوار، والحوار عنصر مرتبط برسم الأشخاص. وهذه الحوادث تحدث والأشخاص يعملون وتحاورون في زمان ما، ومكان ما، وهذايكون عنصر الزمن والمكان، ثم إنهم يتكلمون بأسلوب خاص، وهذا هو عنصر الأسلوب ويبقى بعد ذلك عنصر أخير، سواء أدركه الكاتب أو لم يدركه، وهو عرض الكاتب رأيا ما في الحياة ومشاكلها.[١٥]

الرواية ليست هي مجرد الحوادث أو الشخصيات. إنما هي قبل ذلك الأسلوب الفني، أو طريقة العرض التي ترتب الحوادث في مواضعها، وتحرك الشخصيات في مجالها، بحيث يشعر القارئ أن هذه حياة حقيقة تجرى، وحوادث حقيققة تقع، وشخصيات حقيقة تعيش[١٦].

تنقسيم الرواية إلى ثلاثة مجموعات، و هي فيما يلي[١٧] :

١. الرواية الرومانسية

---

[١٥] نفس المرجع ، ١٣٣

[١٦] سيد قطيب، *النقد الأدبي أصوله ومناهجه*، (القاهرة: دار الشلروق، الطبعية الشرعية التاسعة، ٢٠٠٦)، ص: ٨٨

[١٧] Sukron Kamil, *Teori kritik sastra arab; klasik & Modern*, (Jakarta: Rajawali pers, ٢٠١٢), hal ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الروايات الرومانسية التي تنطوي على رمز أدوار النساء والرجال بشكل متوازن، دور حتى في بعض الأحيان أكثر هيمنة من النساء. في هذه نوع الرواية، تقريبا جميع الموضوعات في هذه الرواية. كمثل الرواية ليلا مجنون لشيخ نزامي في عصر الأموية و الرواية زقاق مداق لنجيب محفوظ في عصر الحديث.

٢. الرواية المغامرة

هذه الرواية هي القراءة من الرجال كقاعد داخل معظم الرجال و في حد ذاته ينطوي على كثير من مشاكل العالم من الرجال الذين لديهم علاقة مع إمرأة لاشيئ. على الرغم من أن في هذا النوع رواية المغامرة في كثير من الأحيان لا الرمنسية أيضا، ولكن مجرد نتيجة ثانوية. كمثل الرواية أولاد حرتنا لنجيب محفوظ التى تحدث عن الشخصية الأولى العديد من المشاكل الرجال و عنفية في بعض الأحيان، وتحصص في الاستسلاء على التأثير الاجتماعي.

٣. الرواية الخيال

هذه الرواية تحدث عن الأشياء التي هي غير واقعية ولا يمكن أن ينظر إليه من التجربة اليومية. هذا النوع من الرواية باستخدام أحرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غـير واقعيـة و البيئـة و الحبكـة هـي أيضـا غـير طبيعـي لنقـل الأفكـار المؤلف. هذه الرواية مهمة الأفكار ، المفاهم و الأفكار التى لا يمكن إلا اصح الأدباء كان معبرا عنها في شكل الخيال يعني كل يوم غير قنويني. كمثل الرواية التوابع و الزوابي لإبن شهيد الذي تحدث شخصية الأدباء والنقاد من فرقة الجن.

د. المبحث الرابع : سيرة المؤلف واختصار الرواية ليالي تركستان

أ. سيرة لنجيب الكيلاني

ولد نجيب بن ابراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني في قرية (شرشابة) في محافظة العربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، و كان ذلك في شهر المحرم عام ١٣٥٠ هـ الموافق الأول من يونيو عام ١٩٣١ م. و أسرة الكيلاني أسرة كبيرة تقطن (شرشابة) وبعض القرى المحيطة بها، وكان والده يعمل في الزارعة. ويعول أسرته المكونة منه، ومن زوجته، وثلاثة أبناءهم : نجيب وهو أكبرهم سنا، وأمين و محمد. وحين بلغ نجيب الكيلاني الثامنة من عمره اندلع الحرب العالمي الثاني, فعاش سكان القرية في أزمة اقتصادية شدية, وقد زاد الأمر شدة إلزام الفلاحين يدفع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محاصيلهم إلى قوات الاحتلال البريطاني. فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمرا بالغ في الصعوبة.[١٨]

و توفق الاستيراد من الخارج، وضج الناس بالشكوى، وأنشئت في مصر آنذاك في وزارة للتموين لكنها كانت بداية للسلب و النهب و الاستغلال و السوق السوداء. كانت أسرته تواجه الموقف بصبر، و عزيمة، و لعل كاتبنا قد تأثر تأثرا كبيرا بما رآه من والديه، ولذا رأيناه يواجه مشكلات حياته بثبات و تسليم و ظل على مبدئه، وهو يدرك مدى التضحية التي يجب عليه تقديمها.[١٩]

نشأ نجيب الكيلان في ظل تلك الأحوال الحرجة التي كان من الممكن أن تحول بينه و بين مواصلة تعليمه، لولا عناية الله التي هيأت له من يؤمن بضرورة طلب العلم، و يرخص في سبيله كل غال.[٢٠]

وقد التحق نجيب بكتاب القرية شأنه في ذلك كشأن أكثر الأطفال و لعله استطاع أن يجيد القراءة و الكتابة بصورة تحفيظ القرآن في الرابعة من العمر تقريبا، وذهب إلى المدرسة الأولية في السابعة مع الإبقاء على

---

[١٨] عبدالله صالح العريني، *الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية*، (الرياض:داركنوزاشبيليا للنشروالتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ١١

[١٩] نفس المرجع، ص. ١١.

[٢٠] نفس المرجع، ص. ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذهاب إلى المكتب تحفيظ القرآن صباحا و إلى المدرسة بعد الظهر، و هكذا حفظ أغلب القرآن الكريم قبل الذهب إلى المدرسة الإبتدائية في قرية تبعد عنه حوالي خمسة كيلومترات. فما كان من والد نجيب إلا أن قبل بذلك، بعد أن كان مترددا تخوفا من النفقات المالية الباهظة التي سيضطر إلى تحملها.

وفي الرابعة من عمره يتعلم في مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرا من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء والقرآن, التحق بالمدرسة الأولية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط (syanbath) التي تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهبا وإيابا. وقضى المرحلة الثانوية في مدينة طنطا (Thonto).

و حين أتم دراسته الثانوية التحق بكلية الطب في (جامعة فؤاد الأول) و كان يفضل الالتحاق بكلية الآدب أو الحقوق لكن والده أرغمه علي دخول كلية الطب فوافق على كره منه، ثم ما لبث أن أحبها و رغب فيها.[٢١] وحين وصل إلى السنة العربية في الكلية، أخذ إلى السجن بسبب

[٢١] نفس المرجع، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انضـمامه إلى جماعـة الإخـوان، و بقـي فيـه ثـلاث سـنوات، ثم أكمـل دراسته بعد الإخراج عنه.[٢٢]

و بعـد خروجـه مـن مصـر سـنة ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م عمـل في الكويت، ثم في دبي، و تقلب بعد ذلك في مناسب إدارية مختلفة كـان أخر عمله مديرا للثقافة الصحية بوزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. و الدكتور نجيب ينوي التفرغ قريبا للعمل الأدبي، ولديه الكثير من الأعمال الأدبية المختلفة التي يزمع الانتهاء منها وتقديمها للقراء.[٢٣]

وحين عاد إلي قرية (شرشابة) سعي إلي هدم الأضرحة، وفضح مدّعي الكرامـات، وتتبـع تجـار المخـدرات، و اخبـار السـلطات عـنهم، إلى غـير ذلك من الأمور التي آمن بها. و كان متحمسا لدعوة الإخوان، ومشتركا بمجلتهم التي كانوا يصدرونها و عندما كان يحضرها له (نجيب) من موزع الصـحف، كـان يـدعوه إلي قراءتهـا، ثم يحدثـه عـن كثـير مـن القضـايا الأسلامية، و يشرح له وجهة نظر الإسلام في كثير من أمور الحياة ولذا

[٢٢] نفس المرجع، ص. ١٤.

[٢٣] نفس المرجع، ص. ١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعده (نجيب) أحد شيوخه الذين تأثر بهم وعن طريقة رغب في الإخوان المسلمين وأحب دعوتهم.[٢٤]

وقد دخل (نجيب الكيلاني) السجن، مع جماعة الإخوان، الذين زج بهم في السجون الحربية في ١٩٥٥/٧/٨ م. وصدر عليه حكم بالسجن عشر سنوات إلا أنه أفرج عنه في أواخر عام (١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م) .[٢٥]

ولم يلبث إلا بضع سنوات حتي أعيد إليه في عام (١٣٨٥هـ-١٩٦٥م) وبقي سجينا حتي حدثت نكبة حزيران (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م) فأفرج عنه. وبذا يكون قد قضي في السجن ثلاث سنوات في المرة الأولى و سنة و بضعة أشهر في المرة الثانية. وتعد تجربة السجن أقسى التجارب التي مرت به في حياته وقد تركت أثرا عميقا لديه، بدا ذلك واضحا في نتاجه الشعري، والقصصي، مما سنفصله في موضعه من هذا البحث.[٢٦]

---

[٢٤] نفس المرجع، ص. ١٥.

[٢٥] نفس المرجع، ص. ١٥.

[٢٦] نفس المرجع، ص. ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي يوم الاثنين ٤ شوال عام ١٤١٥ هـ المواقف السادس من مارس عام ١٩٩٥ م توفي بعض مرض عضال عانى منه أشد المعانة, وكان في أثناء مرضه مثال المؤمن المحتسب, بعد ما خلف تراثا أدبيا ضخما.

إن نجيب الكيلاني الأديب المشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجلزية, ايطليا وإندونيسيا وغيرها. لنجيب الكيلاني الجائزة الكثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل" وبجائزة التراجع والسير عن كتابته "أقبال الشاعر الثائر"وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة " في الطلام "وكتابه" المجتمع المر يض " وعن التراجم والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين" فضلا عن ذلك الجائزة من وزارة التربية والتعلم أن نجيب الكيلاني حصل عن جائزة "القصة قصيرة" في مسابقة المجلة الشباب المسلمين وجائزة لنادي القصة وجمعية الأدباء بالإضافة إلى الميدلية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين وبجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن روايته "اليوم الموعود" ونال ميدالية العلامة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضيا الحق والأهم أن نجيب الكيلاني نال جائزة كثيرة ولا يستطيع الباحثة أن يذكرهم واحد فواحد.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.[٢٧]

أما الشكل الفنى لنجيب الكيلاني فهي :

١. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.

٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.

٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.

٤. الاهتمام بالحوار الداخلي, وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في كر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

وأما المضمون الفكري فهي :

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.

---

[٢٧] نفس المرجع, ٢٥-٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إبراز أثر الدين على السلوك و العادات و الحوار و حركة الأحداث ببيئة إلامية.

٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمت واعتبارها أساسا للحياة.

السوية والتقديم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التى تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

١. الرواية

- أرض الأنبياء
- حكاية جادالله
- حمامة السلام
- دم لفطير صهيون
- الذين يحترقون
- رأس الشيطان
- الربيع العاصف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- رحلة إلى الله
- رمضان حي
- الطريق الطويل
- طلائع الفجر
- الظل الأسواد
- عذراء اكرتا
- على أبواب خبير
- عمالقة الشمال
- في الظلام
- قاتل حمزة
- ليالي تركستان
- مواكب الأحرار
- ليل اخطايا
- النداء الخليد
- نور الله
- اليوم الموعود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تارجل الذي آمن
- الكأس الفارغة
- ليل العبيد
- عمر يظهر في القدس
- فارس هوازن
- ملكة العنب
- ممكة البلغوطى

٢. القصص القصيرة

- ابتسامة في قلب الشيطان
- أرض الأشواق
- أميرة الجبل
- الرايات السود
- لقاء عند زمزم
- حكايات الطبيب
- الكابوس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- العالم الضيق
- حستاء بابل
- دموعا لأمير
- عند الرحيل

٣. دواوينه

- أغانى الغرباء
- عصر الشهداء
- كيف ألقاك
- مدينه الكبائر
- مهاجر
- اعنيات اليل الطويل

٤. المسرحية : على أسرار دمشق

٥. ومن لبكتب الدراسة الدينية والأدبية

- حول الدين والدولة
- الطريق إلى إتحادإسلامي
- نحن و الإسلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أعداء الإسلامية المجتمع المريض
- إقبال الشاعر الثائر
- أدب الأطفال في ضوء الإسلام
- نحن مسرح سلامى
- رحلتى مع الأدب الإسلامي
- في أدب الاطفال
- الإسلامية و المذاهب الأدبية
- شوقي في ركب الخالدين
- لمحات من حياتي
- تحت راية الإسلامية
- مدخل إلى الأدب الإسلام
- أفاق الأدب الإسلامي
- تجربة الذاتية في القصة الإسلامية
- الإسلام وحركة الحياة
- الثقافة في ضوء الإسلامي

٦. ومن الكتب الطبيعية والصحية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- في رحاب الطب النبوى
- الصوم و الصحة
- مستقبل العالم في صحة الطفل
- سلسلة
- الدين والصحة
- الغداء والصحة

تقبل نجيب الكيلاني كثيرا من الجائزات من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية.

وفي ما يلي :

١. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل".

٢. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "في الظلام".

٣. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب " إقبال الشاعر الثعر الثائر".

٤. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة " المجتمع المريض".

٥. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب "شوقى في ركب الخالدين".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود".

٧. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الأمير".

٨. جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة عن الرواية "قاتل حمزة".

٩. المجمع الفائزة بجائزة نأدى القصة والمدالية الذهبية من طه حسين عن الرواية "موعدنا غدا".

١٠. جائزة المدالية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

ب. لمحة رواية ليالي تركستان

هذه الرواية قصة كفاح الحب و تحرير البلد تركستان هو البلد في جانب الاتصالات العالمية بالصين وروسيا مع مجموعة متنوعة من القسوة و العنف. بلد تركستان هو بلد خثير الإسلامية ولكن منذ وصول الغزاة تركستان البلد أصبحت متطاير.

وقبل أن بحثت الباحثة مختصر ليالي تركستان في هذا الفصل تجدر للباحثة بالذكر عن الكتاب والشخصيات في ليالي تركستان, وهي ما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الموضوع : ليالي تركستان
- المؤلف : نجيب الكيلاني
- المطبعة : دار النفاتس
- مدينة الطبعة : ببيروت
- عام الطبعة : ١٩٨١م
- عدد الأبواب : ١٨ ب
- حجم الكتاب : ١٥٣ص
- الشخصيات : الشخصية نوعان :

١. شخصية أولى :

- خوجة نياس حاجى : سيد الرئيس له الشجاعة للثورة إلى الصينيون.
- الأمير : ملك قومول
- مصطفى مراد حضرت : خادم ومراقب في المملكة قومول
- منصور درغا : صاحبه مصطفى مراد حضرت
- قائد قومول الصيني : ضابط في قمول

٢. شخصية ثانوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- خاتون : امرأة من كاشغر
- صن لي : ضابط في أوروجي
- الجندرال شريف خان : قائد في أوروجي
- شين سي ساي : قائد صيني بانقلاب ضد الحاكم الصيني جين شورين.
- السيد حاجي : مدير عام المخابرات المركزية
- باودين : ضابط صيني مستعمر علاقة بنجمة الليل
- الجندرال عثمان باتور : قائد الثوار في مرحلة من مراحل الجهاد التركستاني.

إن هذه الرواية تناولت عن الصراع والخلاف من الايديولوجية والسلطة في تركستاني التى وقعت في السنوات الضعيفة القديمة ١٩٠٠-١٩٥٠. وهذه الرواية تكشف عن الخلاف السياسي و الصراع الايديولوجي لشعب تركستان مليئة بالقسوة عظيمة. أن الخلاف السياسي الذي وقع في هذه الرواية يصور حول الشعب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تركستان في جميع أنحاء، فهو الدفاع عن وطنهم من الاحتلال والغاصب الشيوعي والاستعماري يعنى الصينيين وروسيا.

في هذه الرواية أن نجيب الكيلاني يصور بالتفصيل عن الجهاد والكفاح وتعارض المجتمع تركستان على الشيوعي، ويصور أيضا عن الإضطهاد الشيوعي وقسوة عظيمتهم بشعب تركستان خلال عام ١٩٤٠م، كمثل الزواج القسري أو الإجبار بين إمرأة تركستان والرجال الصينيين، وازدهر الإيديولوجية الشيوعية في شعبهم، واغتصاب عن فتيات تركستان والقتل عن الملك قومول وغيرهم من المقاتلين الذين اجتهدوا عن دينهم وما أشبه ذلك.

إن الخلاف المسيطر في الرواية ما كتبها نجيب الكيلاني فهو الخلاف السياسي للكفاح وأيضا انتشار الإيديولوجي الشيوعي في تركستان. ما عدا تلك الخلافات، ظهر الخلاف الاجتماعية. أن الخلاف الاجتماعي تسبب إلى الخلاف السياسي في تركستان.

الرواية ماكتبها نجيب الكيلاني، تتحدث مباشرة عن الصراع والخلاف من الإيديولوجية و السلطة في تركستان التي وقعت في السنوات والضعيفة القديمة ١٩٠٠م- ١٩٥٠م. هذه الرواية تكشف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الخلاف من الإيدولوجي لشعب تركستان مليئة بالقسوة. أن الخلاف السياسي الذي وقع في هذه الرواية يصور حول الشعب تركستان في جميع أنحاء، فهو الدفاع عن وطنهم من الاحتلال و الغاصب الشيوعي والاستعماري يعني الصينيين وروسيين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id